



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

القالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند تلاميذ
السنة الرابعة متوسط
دراسة ميدانية بمتوسطة بحير بلحسن

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة.

إشراف الدكتورة :

دليلة مصمودي

إعداد الطالبات:

إيمان بكاري

جهينة سلامه

حسنى نورهان زوينة

سارة دباخ

الموسم الجامعي: 1445هـ - 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

سورة طه: الآية 114



شكر وتقدير

ويقول عليه الصلاة والسلام "لا يشكر الله من لا يشكر الناس". وانطلاقاً من هذا القول توجه بالشكر بعد الله عز وجل إلى فضيلة المشرفة الدكتورة **دليلة مصمودي** التي رافقتنا في هذا العمل منذ أن كان فكرة صغيرة، وذهلت لنا صعوبة البحث، وظلت تسقينا بنصائحها وتوجيهاتها السديدة، ليخرج بالصورة المرجوة فلها منا أسمى عبارات آيات العرفان وأنقى عبارات التقدير ونغتنم الفرصة لنسدي شكرنا وتقديرنا لجميع دكاترتنا من بداية مسيرتنا إلى آخر من كان له علينا الفضل فلقد بذلوا كل ما في وضعهم لأجل تكويننا فجزاهم الله خيراً وكف الله بما قدموا ويقدموا.



إهداء

الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء وعند
الختام . . . إلى الذي أضاء طريقي في كل خطوة أخطيها (أبي)، إلى من تستقبلني
بابتسامة وتودعني بدعاء إلى مثلي الأعلى والوحيد (أمي)، إلى من كاتبا بجواري
دون ملل أو كلل إلى خليلتا الفؤاد ورفيقتا الدرب (ذكرى و سيرين)، إلى ضلعي
الثابت وسندي في الحياة (إخواني)، لذلك الذي سكن القبر قبل أن يرى نجاحي
(عمي الغالي) رحمة الله عليه، أهدي إليكم جميعا بحثي وجهدي وليالي كثيرة من
السهر والتعب، والله ولي التوفيق . . .

زينة حسنى نورهان



إهداء

الحمد لله على التمام والكمال أهدي ثمرة جهدي إلى من وضعني في الأمام
وعلمني الصواب (والدي)، إلى ينبوع الحنان أطال الله في عمرها (أمي)، إلى جدي
الغالي الحنون (بوبكر الاشهب)، أخص بالذكر عمي (العروسي) وخالي (نزار)
رعاهما الله، إلى أختي ریحانة وأخوایا وأسرتي جميعا

سلامه جهينة



إهداء

الحمد لله حبا وامتنانا وشكرا على الكمال أهدي ثمرة نجاحي إلى من جعل
تحت أقدامها الجنة وسهلت لي الشدائد بدعائها التي لطالما تمننت أن تقرأ عينها
لرؤيتي في هذا اليوم (أمي)، إلى من ساندني ووقف بجاني إلى من كلل عرق جبينه
(أبي) أطال الله في عمره، إلى قرّة عيني ورفقاء روحي (إخوتي) كل باسمه ومقامه
أهديكم هذا النجاح ثمرة من ثماركم، شكرا من كل قلبي.

إيمان بكاري



إهداء

الحمد لله حبا وامتنانا وشكرا على الكمال أهدي ثمرة نجاحي إلى أغلى ما
في الحياة ، إلى أبي العزيز وأمي غالية ، أهدي هذه المذكرة تعبيرا عن بالغ الحب
وعميق الامتنان لدعمكما المستمر والصبر الذي شكل فوتي والهامي، إلى إخواني
سندي ، كل الشكر لكم على السنين الغنية بالعطاء . مع كل الحب

دباخ سارة



مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين وآله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

انطلاقاً من أهمية اللغة كوسيلة للتعبير والتواصل بين البشر، يبرز القلب الفصيح كأداة جوهريّة ترتقي بالنصوص المنطوقة إلى مستويات أعلى من الدقة والبلاغة، القلب الفصيح بمفهومه ليس مجرد وعاء لغوي يحمل في طياته الكلمات والعبارات، بل هو نسق متكامل يعكس الثقافة، ويشد الانتباه ويحفز الفهم لدى المتلقي، ويعتبر ركناً قوياً في التواصل. وله دور مهم في تعزيز فهم المنطوق. فجاء موضوع بحثنا معنون بـ "القلب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط _بحير بلحسن_ دراسة ميدانية " .

ومن الأسباب والدوافع التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر من أهمها :

قلة وندرة الدراسات السابقة التي تخص مصطلح القلب الفصيح وفهم المنطوق .

وانطلاقاً من هذا فإن إشكالية بحثنا الأساسية تمثلت في السؤال الآتي : ما مدى

حضور القلب الفصيح في ميدان فهم المنطوق عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟ وتدرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية وهي كالتالي :

- ما مفهوم القلب الفصيح، ميدان فهم المنطوق ، تلميذ الرابعة متوسط ؟
- ما مدى ممارسة القلب الفصيح في ميدان فهم المنطوق منظاراً للأساتذة والتلاميذ ؟
- والأهداف التي أردنا الوصول إليها من خلال هذا البحث :
- التعرف على واقع استعمال القلب الفصيح في تعليمية فهم المنطوق بشكل خاص وباقي ميادين اللغة العربية بشكل عام.
- البحث في مجموع معيقات القلب الفصيح في ميدان فهم المنطوق.
- محاولة إعطاء حلول في توظيف القلب الفصيح في ميدان فهم المنطوق بشكل خاص وباقي الميادين بشكل عام .

ونشير إلى أن هناك دراسات تناولت هذا الموضوع نذكر منها :

تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه بين منهجي اللغة الرابعة 2004م ، 2016م ، دراسة ميدانية للسنة الأولى في متوسطات إنزجير (أدرار).

فهم المنطوق، قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الأولى متوسط

أُنموذجاً

أما عن خطة بحثنا ،فقد قمنا بتقسيمها الى فصلين بعد هذه المقدمة جاء الفصل الأول جاء تحت عنوان تحديد المفاهيم ويحتوي على أربع عناصر: مفهوم القالب الفصح ،فهم المنطوق ،تلاميذ السنة الرابعة متوسط وخصائصهم الاستماعية وميدان فهم المنطوق في منهاج السنة الرابعة متوسط .

وأما الفصل الثاني فقد تمثل في الجانب التطبيقي الميداني المستند على الاستبيانات المتعلقة بإشكالية بحثنا الموجه لفئتين (الاساتذة والتلاميذ)،المبنية على العديد من الأسئلة مفادها الوصول الى هدفنا الرئيسي .

وختمنا هذه المذكرة بخاتمة توصلنا فيها الى جملة من النتائج مع وضع مقترحات لها وفي تنفيذ هذه الخطة ،اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الاحصائي التحليلي وفق ما تقتضيه مقتضيات البحث .

أما عن المصادر والمراجع فقد تعددت في مذكرتنا، نذكر من أهمها :

- دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مرحلة التعليم المتوسط.
- التلميذ في التعليم الأساسي، محمد الطاهر الطيب وآخرون، منشأة المعارف الاسكندرية، د.ط.
- المقاربة لديدأكتيك الجغرافيا في ضوء بيداغوجيا الكفايات ،مولاي المصطفى الرجائي، دار المعتر للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ط1 ،2017م.
- علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)،حامد الزهران ،دار المعارف ، جامعة عين شمس، د.ط، 1986.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات والعراقيل، فقد واجهتنا جملة من الصعوبات لعل أبرزها قلة الدراسات السابقة ، تزامن المذكرة مع البحوث والامتحانات .

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى أستاذتنا الفضية مسمودي دليلة التي قدمت يد العون لإنجاز هذا البحث.

الفصل الأول : تحديد المفاهيم

عناصر الفصل الأول

القالب الفصيح

فهم المنطوق

تلاميذ الرابعة متوسط وخصائصهم السماعية

ميدان فهم المنطوق في منهاج سنة رابعة متوسط

من بين أسباب فهم إشكاليات بحث علمي ما ضرورة التعريف بمصطلحاته، ومصطلحات بحثنا تتمثل في: (القالب الفصيح ، فهم المنطوق ، تلاميذ السنة الرابعة متوسط وخصائصهم الاستماعية ، ميدان فهم المنطوق في منهاج السنة الرابعة متوسط).

1- مفهوم القالب الفصيح:

بالنظر إلى هذا المركب نجد أنه مؤلف من مصطلحين اثنين، مما يستوجب ضرورة التعريف بهما، فأما الأول فيعرفه المعجم الوسيط على أنه ما يفرغ فيه ليكون مثالا لما يصاغ منه .¹

و أما الثاني فنجد له عدة تعريفات من أهمها :

- هو ذلك المستوى الكلامي الذي له صفة رسمية ، والذي يستعمله المتعلمون تعلمًا راقيا².

- هو طلاقة اللسان ، أي الخلوص من عقدة اللسان ، ويؤكد ذلك ما جاء في القرآن قوله تعالى : "قال ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري، وأحل عقدة من لساني يفقه قلبي".³

ومن خلال المفاهيم الثلاث يمكن إعطاء تعريف إجرائي للقالب الفصيح على أنه ذلك الشكل أو المثال الكلامي الراقي الذي يستعمله المتكلم بشكل عام والمتعلم بشكل خاص. ويتضح مما سبق أن القالب الفصيح هو استعماله الكلام الراقي أي خلوصه من الغموض حيث يكون مستوى اللغة عالي و واضح جلي للمتلقي في مجالات الحياة اليومية أو التعليمية وهو ما تعمل عليه مناهج تعليمية اللغة العربية في جميع ميادينها من بينها ميدان فهم المنطوق.

2- مفهوم فهم المنطوق :

فهم المنطوق مصطلح بيداغوجي معتمد في المناهج التعليمية الجزائرية وهو ما يوازي "إلقاء النص بجهاز الصوت وإبداء الانفعالات به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها ، الإثارة

1-المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط.4 ، 2004 ، ص753.

2- حسام البهنساوي ، العربية الفصحى ولهجاتها ، المكتبة الدينية ، القاهرة، 2004، ص6.

3_ المعاصرة ، مجد البرازي ، مشكلات اللغة العربية مكتبة الرسالة ، عمان ، 1989، د.ط ، 2007، ص125 .

السامعية وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن يتوافر في المنطوق شرط الاستمالة و أن يكون ذا دلالة ، لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها ، ويعد هذا من أهم عناصر فهم المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.¹

حيث نجد أن فهم المنطوق ميدان مقرر على تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، هؤلاء المتعلمون يتميزون بمجموعة من الخصائص المعرفية العقلية ، الحسية ، الحركية...الخ تعتمد على ميادين التعليمية لاختيار معنوياتها تلبية لاحتياجاتهم ووفق قدراتهم بما في ذلك ميدان فهم المنطوق .

3- تلاميذ السنة الرابعة متوسط و خصائصهم الاستماعية :

3-1- مفهوم تلاميذ السنة الرابعة متوسط :

يمكن تعريف تلاميذ سنة رابعة متوسط من خلال الدراسات التي تناولت المراحل العمرية للأفراد بأنهم مجموع ما تجاوز الطفولة المتأخرة أو ما يسمى بالمرحلة المبكرة ، والتي تقع بعد سن 12،² أي سنهم ما بين 10 للإناث و 13 للذكور .³ ويمكن تعريفهم إجرائيا على أنهم أولئك الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 15 سنة ويزاولون دراستهم في السنة الرابعة متوسط من التعليم الجزائري ، انطلاقا من مجموع خصائصهم وتلبية لجميع احتياجاتهم.

3-2- الخصائص السماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط :

ويتميز تلاميذ سنة رابعة متوسط حالهم حال المتعلمين في جميع الأطوار التعليمية بمجموعة من الخصائص المتمثلة في : الجسمية ، الفيزيولوجية ، الحركية ، الحسية ، العقلية ، اللغوية ، الانفعالية ، الاجتماعية والجنسية . ومن منطلق هذه الخصائص السماعية نرصدها في النقاط التالية :

- يظهر تفوق الإناث على الذكور في القدرة السماعية .

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2018، ص19.

2 - ينظر: حامد الزهران ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، دار المعارف ، جامعة عين شمس ، د.ط ، 1986، ص233.

3_ ينظر: ، محمد الطاهر الطيب وآخرون، التلميذ في التعليم الأساسي ، منشأة المعارف الاسكندرية ، د.ط، د.ت، ص26.

- الاستعمال الصحيح للكلمات من خلال مهارة الاستماع .
- يظهر الفهم والاستعمال الفني والتذوق الأدبي لما يقرؤون عن طريق استثمار القدرة السماعية بالشكل المطلوب .
- التحصيل العلمي مرتفع بشكل ملحوظ خاصة في التحصيل القرائي الناتج عن استثمار درجات الاستماع من بينها مهارة الاصغاء .
- إدراك التلاميذ واستيعابهم لرسالة الموجهة اليهم عن طريق قدرتهم الاستماعية الجيدة.
- قدرة التلاميذ على اعادة تركيب النص المسموع بشكل يقترب من الأصل وذلك عن طريق تتبعه الذهني الجيد لمعلمه .
- تدريب التلاميذ على التعبير الشفهي من خلال الاستفادة من كلام المعلم والوسائل السمعية البصرية والقراءة الجهرية عن طريق الاستماع والإصغاء الجيد .
- قدرة التلاميذ على تركيب الخطاب الشفوي بمجرد الاستماع والانتباه الى حديث الآخر
- يتضح لديهم طاقة التعبير والجدل وحب الاتصال مع آراء الآخرين .
- مفهوم الذات لدى تلاميذ هذه السنة يكون أكثر ايجابية ،لأنهم يتصفون بدقة الاستماع وحب الاستطلاع وهذا ما يجعل تفاعلهم الاجتماعي أفضل.¹

4- ميدان فهم المنطوق في منهاج سنة رابعة متوسط (دليل المعلم) :

ينطلق تعليم اللغات عامة واللغة العربية على وجه خاص من منهاج تعليمي محكم في كفاياته وأهدافه ومعنوياته انتهاء الى طرق التقييم والتقويم لمكتسبات تعليم تلك اللغة. اذ تخصص مناهج اللغة العربية لتعلمها ميادين لغوية متنوعة ،من أهمها ميدان فهم المنطوق هذا الأخير خصص له منهاج منه رابعة متوسط حيزا مفاهيمها وتنفيذها ينفرد تارة ويتكامل تارة اخرى مع الميادين اللغوية المقررة .

4-1- كفايات فهم المنطوق في منهاج السنة الرابعة متوسط :

هي القدرة على تكييف التصرف مع الوضعية ، ومواجهة الصعوبات غير المنتظرة ، وكذلك قدرة الحفاظ على الموارد الذاتية للاستفادة منها أكثر ما يمكن دون هدر للمجهود، إنها القدرة والاستعداد التلقائي بخلاف ما يقابل ذلك من تكرار بالنسبة للآخرين .¹

1_ ينظر: حامد الزهران ،علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، ص233-254.

الفصل الأول.....تحديد مفاهيم البحث

ورصد منهاج سنة الرابعة متوسط مجموعة من الكفايات تتدرج وفق الكفايات الختامية ومركباتها مع ضبط زمن تعليمي * محدد لتحقيقها يلخصها الجدول الآتي²:

المبادئ	الكفاءات الختامية	الأسابيع	مركبات الكفاءة	الوضعية التعليمية	زمن
فهم المنطوق	يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة ويفهم مضمون الخطاب	1	يستمع الى خطاب متنوع الأنماط. يميز بين خطاطات أنماط النصوص .	يستمعون إلى خطاب متنوع الأنماط ويفهمونه. يميزون بين خطاطات أنماط النصوص.	15د + 45د
على انتاجه	المنطوق من الأنماط المتنوعة وينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما اساليب تناول للكلمة في وضعيات تواصلية دالة	2	يتبين العلاقات القائمة بين مختلف الأنماط	يميزون بين خطاطات أنماط النصوص. يتبين العلاقات القائمة بين مختلف الأنماط	25د + 35د
		3	يتناول الكلمة ويعرف أفكاره مراعي التسلسل والترابط ينتقي الأفكار المناسبة لمقام التعبير بتوظيف اللغة المناسبة لكل نمط.	يوظفون اللغة المناسبة لكل نمط ويتدربون على الإنتاج الشفوي متناولا الكلمة وعارضا أفكاره متسلسلة ومترابطة مع مراعات المقام التعبير.	60د

2_ مولاي المصطفى الرجائي ، لمقاربة ليداكتيك الجغرافيا في ضوء بيداغوجيا الكفايات ،دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن ط1 ،2017م 1438 هـ ، ص101.

1_وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،ص13.

4-2- المحتوى التعليمي لتعليمية فهم المنطوق في منهاج السنة الرابعة متوسط:

حيث يعتبر المحتوى عنصرا هاما من عناصر المنهج، التي ترتبط ببعضها البعض ارتباطا وثيقا، ويعرف بأنه (المادة التعليمية وما تشمل عليه من خيارات تعليمية تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات وطرق تفكير اتجاهات وقيم اجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم)¹.

وقد سطر للمنهج محتويات معرفية وجاءت على الشكل الآتي:

- خطاب منطوق من الأنماط المدروسة تتضمن قواعد الخطاب الشفوي.
- موضوعات تتناول عالم الانسان والحيوان والطبيعة .
- خطابات حوارية منطوقة .
- خطابات توجيهية منطوقة.
- صور بعض التجهيزات المنزلية والمدرسية.
- خطابات متنوعة يغلب عليها التفسير والحجاج، بالاعتماد على مسرحيات أشرطة، حوارات، محاضرات، خطب.

خطابات توفر الروابط :

- ◀ الشرطية: إذا، في حال، شرط أن، لنفترض، حسبما، تبعا.
 - ◀ الغائبة: من أجل، خوف أن، من...لغاية ...، لكي.
- خطابات متنوعة الأنماط (حجاجيه، تفسيرية، سردية، توجيهية، وصفية حوارية).
- نصوص متنوعة الأنماط .

نحو النص (القواعد العامة المتحركة في أبنية أنماط النصوص)².

1_صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريح المنم، الرياض، د.ط، ص38_40.

2_وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج مرحلة التعليم المتوسط، مارس2019، ص39_49.

4-3- طرائق تدريس تعليمية فهم المنطوق في منهاج سنة رابعة متوسط

أولا _ تعريف طرائق التدريس : وهي سلسلة من الفعاليات والمنتاليات والمتربطة، التي يديرها المعلم داخل غرفة الصف ليحقق أهدافه.

وعليه فالطريقة عبارة عن خطوات معدة مسبقا يسير عليها المعلم في تدريسه، وهي جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور وتعتبر الطريقة الركن الرابع من أركان التدريس وهي (المعلم_التلميذ_المادة_طريقة التدريس).¹

يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين الخطاب كله عبر وسيلة سمعية أو سمعية بصرية أو عبر الإمكانيات المتاحة ، ويطلب منهم تسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يستمعون إليه معجمه، نمطه ...إلخ . بعدها يناقشهم في مضمون الخطاب حسب ما هو وارد في النموذج الخاص بتسيير المقطع التعليمي ، ومن خلال أيقونة "أحل الخطاب و أحدد نمطه " والتعليمية "استمع الى هذا الجزء من ثم أجيب "يقوم الأستاذ بتوجيه المتعلمين إلى تحليل ما يستمعون إليه من الخطاب فيتناقشون لاستنباط نمطه ومؤشراته ويستنتجون النمط والمؤشرات وهكذا حتى استنتاج كل أنماط الخطاب ومؤشرات كل نمط على حدة ويميزون بينها.

في إطار التعامل مع أيقونة "أحل بنية الخطاب "يبقى الأستاذ في هذه الحصة من الأسبوع الثاني يستهدف قدرة المتعلمين على تحليل الخطاب مركزا هذه المرة على النمط الغالب قصد التعمق في التحليل ، بعد أن يكون قد أسمعهم الخطاب مرة ثانية ، ليتوصل المتعلمون في النهاية إلى الاستنتاج .

أما مع أيقونة "أحدد العلاقة بين أنماط الخطاب "،يقوم الأستاذ بتنشيط أعمال المتعلمين في البحث والتحليل لاكتشاف العلاقة القائمة بين النمط الغالب والأنماط الخادمة له وبقصدية صاحب الخطاب ورسالته التي يتواصل من خلالها مع المتلقي أو المرسل إليه .

فيكتشف المتعلمون أن توظيف الأنماط في أي خطاب إنما هو وليد هندسة يتصورها المرسل ويقوم بإنجازها في خطابه لخدمة الغاية (القصدية) من الخطاب .

بعد أن يكون المتعلمون قد اكتشفوا أنماط الخطاب بما في ذلك النمط الغالب والخادم ، يتناول المتعلمون رفقة الأستاذ بنية الخطابات والعلاقات فيما بينها بين القصد والرسالة من

1_ ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية للعلوم الصرفة ،جامعة ديالى، دار أمجد للنشر والتوزيع،

ط1، 2018م،ص107.

الخطاب ،قصد التحكم في خطاطة الأنماط المستهدفة .ويتم كل هذا في إطار الأيقونة "أوظف تعليماتي" .

ثم يصل الأستاذ بالمتعلمين إلى الأيقونة أتررب على الانتاج الشفوي ليتدربوا على محاكات الخطاب .¹

4-4- التقويم التعليمي في ميدان فهم المنطوق في منهاج سنة رابعة متوسط:

هو الحكم على قيمة الشيء وتقديره لتقويمه، كما يعرف بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص ،اعتمادا على معايير محددة، ويستخدم الطرق والمقاييس للحكم على تعلم المتعلمات أو وضع الدرجات والتقارير، وهو يمثل جزء لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها وهو جزء مهم جدا في تصميم المقرر الدراسي.²

من تعريف التقويم السابق نستنتج أن عملية التقويم تكون عبر مراحل وهي :

- كأن يبدأ المدرس بتقويم الموارد عقب كل في إطار إجراء المعالجة البيداغوجية عند الضرورة.
- التقويم الكلي للموارد كلما توافرت مكتسبات .
- كما يوضح المنهاج أن التقويم تحقق ثلاث وظائف وهي كالتالي:
- تشخيص الصعوبات التي تعترض المتعلم قصد العلاج.
- تحديد مدى تحكم المتعلم في الكفاءات واتخاذ القرار بالنجاح من عدمه.
- انتقاء الوضعيات المستمدة من واقع المتعلمين والكفيلة بخلق الشعور بالحاجة لديهم إلى اللغوية استعمالا وظيفيا .

1_ دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة متوسط ، حسين شلوف .

2_ نورا الشامخ ، التقويم في التعليم ، المملكة العربية السعودية، 2018م، د.ط، ص6.

خلاصة الفصل

وفي مجمل قولنا فيما ورد في هذا الفصل أن لميدان فهم المنطوق متطلبات منها ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بالمتعلم، ومن بين هذه المتطلبات القلب الفصيح الذي هو ركن أساسي في هذا الميدان .حيث يتم من خلاله الافصاح والتعبير الأفكار مشافهة ،وغاية فهم المنطوق رفع مستوى التعليمي للتلاميذ وإبراز مهاراتهم وقدراتهم السمعية والتعبيرية . ونجاح هذا النشاط مرتبط بمدى قدرة المعلم على تحكم في الطريقة الأمثل لتدريسه.

الفصل الثاني: الدراسة الميداني

عناصر الفصل الأول

- أدوات العمل الميداني
- تحليل استبيان أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط
- نتائج تحليل استبيان أساتذة
- تحليل استبيان تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط
- نتائج تحليل استبيان تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط

بعد تناولنا للشق النظري والذي تناولنا فيه (مفهوم القالب الفصيح ،مفهوم فهم المنطوق ،مفهوم تلاميذ السنة الرابعة متوسط وميدان فهم المنطوق في منهاج السنة الرابعة متوسط) سنعمد إلى الشق الميداني ويتمثل في حضورنا لحصة فهم المنطوق وتوزيع استبيانين .

1- الحصة الحضورية :

بعد زيارتنا لمتوسطة بحير بلحسن بالوادي يوم الاحد على الساعة 10:00 صباحا إلى 11:00 صباحا لحضور حصة فهم المنطوق وإنتاجه عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط بغية التعرف على مدى حضور القالب الفصيح عندهم ولمعرفة اذا كان مساعدا لسيرورة الحصة أم كان عائق لها .

حيث بدأ الأستاذ بقراءة النص قراءة مسموعة وواضحة وقصد تلقي التلاميذ النص مع تدوينهم لبعض الأفكار و المصطلحات المستعصبة شرحها ، وبعد طرحه للأسئلة وتفاعل التلاميذ معه لاحظنا بروز القالب الفصيح في إجابات كما غاب عند البعض الآخر رغم حضور القالب الفصيح لدى الأستاذ .

كما تبين أن استعمال القالب الفصيح كانت له بعض الصعوبات من بينها قلة المشاركة في الحصة لاستعصابهم صياغة الاجابة بقالب فصيح ومفهوم ، وأما اللغة التي يتواصل بها التلاميذ مع الأستاذ أحيانا بالفصحى وأحيانا يلجؤون إلى العامية لتوصيل فكرته، وهو ما سيؤثر لا محالة في تعلمه فهم المنطوق بالشكل المطلوب والذي يقتضي التزام التواصل بالقالب الفصيح .

2- أدوات التحليل:

كما هو معلوم يقوم العمل التطبيقي على مجموعة من الآليات وهي : الاستبيان والعينة والمنهج المتبع في هذا العمل .

الاستبيان: يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ¹. لذا قمنا بإعداد استبيانين أحدهما موجه للأساتذة وآخر للتلاميذ ، أما الأول فقد كان تعداد الأسئلة فيه (12) سؤالاً للتلاميذ تنوعت بين

1_ فوزي عرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، الجامعة الأردنية ،الاردن،ط8،

1977،ص53.

المغلقة والمفتوحة وهذا حسب مقتضيات الموضوع وتسلسل الأسئلة ، وأما الثاني فكان تعداد الأسئلة فيه (11) سؤالا موجه للتلاميذ متنوعة هي أيضا بين المغلقة والمفتوحة .
منهج الدراسة : وهو كما عرفه الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان : "استعمال المعلومات استعمالا صحيحا في أسلوب علمي سليم ، يتمثل في أسلوب العرض ، والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة ، وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة، دون إجحاف وتحيز".¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الاحصائي التحليلي وهو ما رأيناه مناسب لطبيعة موضوعنا ، فنحن بصدد وصف وشرح ظاهرة معينة للحصول على النتائج .
عينة الدراسة : هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث ، أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذي يكونون موضوع مشكلة البحث ."²

وتكونت عينة دراستنا من (2) أستاذين ممن درسوا السنة الرابعة متوسط في مادة اللغة العربية و(159) تلميذا وتلميذة .

1_ عبد العزيز عبد الرحمان بن علي الربيعه ، البحث العلمي حقيقته، ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ،

ومناقشته، ط6، 2012م، ص173 .1

2_ رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سوريا

(د.ط)، (د.ت)، ص305، 2

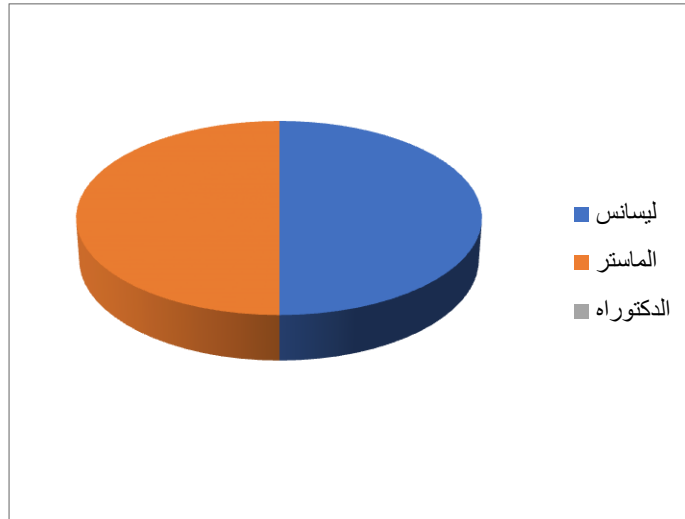
3- تحليل استبيان أساتذة اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط

بعد جمعنا للاستبانات حصلنا على مجموع الإجابات المتكررة للأساتذة المجسدة في الجداول الآتية:

الجدول رقم 01 يبين المؤهل العلمي للأساتذة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ليسانس	01	50%
ماستر	01	50%
دكتوراه	00	00%
المجموع	02	100%

شكل رقم 01 : يوضح المؤهل العلمي للأساتذة

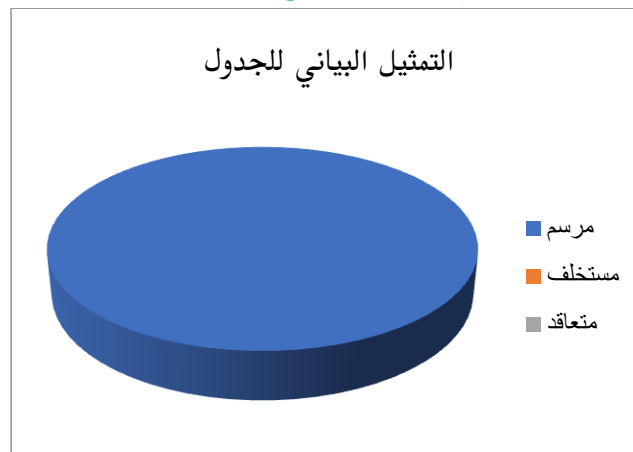


التحليل والتعليق : نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن الاستاذين متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 50% والآخر على شهادة الماستر بنسبة 50% وهذا لأن شهادة ليسانس والماستر هي المؤهلات المطلوبة للتوظيف، في المتوسط ولذا يكتفون بها واحتمال الدكتوراه كان منعدم بنسبة 00 % وهذا لأن شهادة الدكتوراه موظفون أكثر في الجامعة.

الجدول 02 رقم يبين صفة الأساتذة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مرسم	02	%100
مستخلف	00	%00
متعاقد	00	%00
المجموع	02	%100

شكل رقم 02 : يوضح صفة الأساتذة

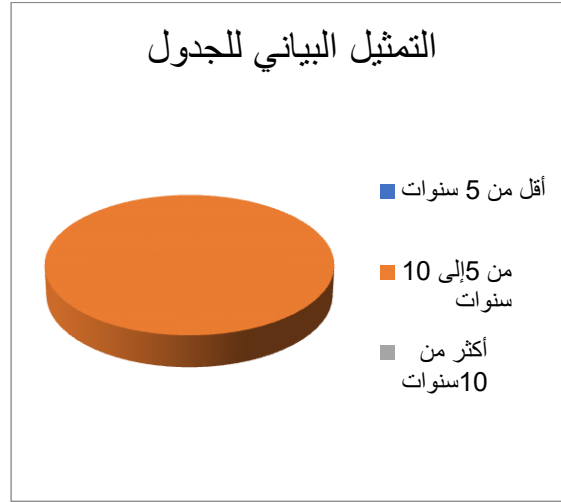


التحليل والتعليق : من خلال الجدول رقم 02 يظهر أن الأساتذة المرسمين في منصبهم طغت على الصفات الأخرى وهذا كون الزيارة عمدت الى توظيفهم لأنها ثابتة ومستقرة وهذا مهم في استقرار نفسية التلميذ وعدم تذبذب تحصيله الدراسي أما عن صفة الأساتذة المستخلفين والمتعاقدين فهي منعدمة.

الجدول 03 رقم يبين الخبرة المهنية للأساتذة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	00	%00
من 5 الى 10 سنوات	02	%100
اكتر من 10 سنوات	00	%00
المجموع	02	%100

شكل رقم 03 : يوضح الخبرة المهنية للأساتذة

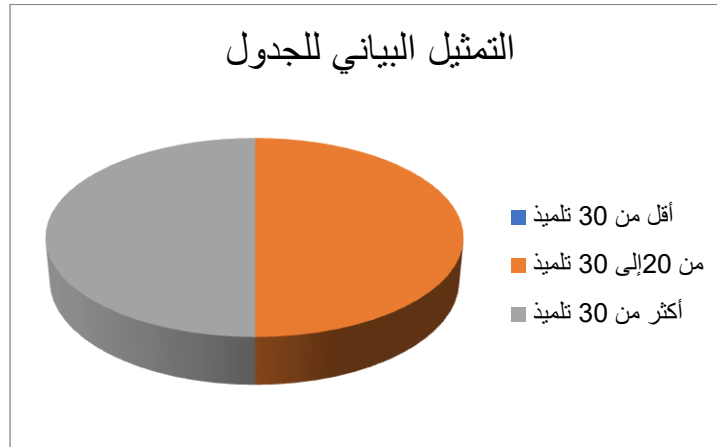


التحليل والتعليق : من خلال الجدول رقم 03 نرى أن الأساتذة يتميزون بخبرة مهنية لا بأس بها وهذا دليل على دورها في تحديد مسارات التعليم وكفيلة بالوصف الجيد ، وكلما كانت السنوات أقل كان الأثر معاكس .

الجدول رقم 04 يبين عدد التلاميذ في القسم :

النسبة	التكرار	الاحتمالات
00%	00	أقل من 30 تلميذ
50%	01	من 5 إلى 10 سنوات
50%	01	أكثر من 30 تلميذ
100%	02	المجموع

شكل رقم 04 : يوضح عدد التلاميذ في القسم

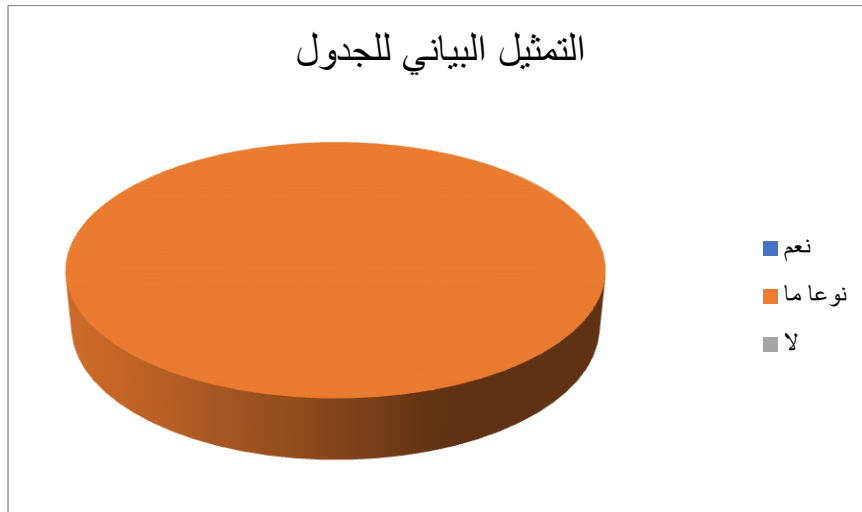


التحليل والتعليق: من خلال الجدول رقم 04 نرى أن عدد التلاميذ في أغلب الأقسام أقل من 30 تلميذا وبين 20 و 30 تلميذ ، وهذا مؤشر على سير الحصة بشكل جيد فكلما كان العدد أقل كان استيعاب التلاميذ أكثر .

الجدول رقم 05 يبين مدى تناسب محتوى قدرات التلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
نوعا ما	02	%100
لا	01	%00
المجموع	02	%100

شكل رقم 05 : يوضح مدى تناسب محتوى قدرات التلميذ

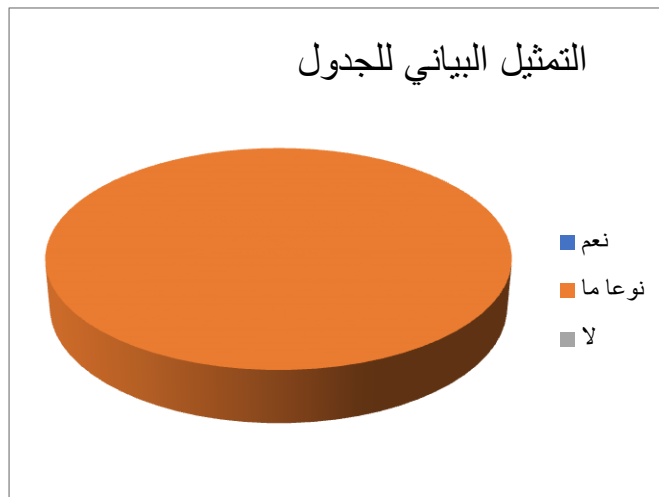


التحليل والتعليق: من خلال الجدول رقم 05 تبين لنا أن الأستاذين يرون بأن المحتوى يتناسب (نوعا ما) بنسبة (100%) مع قدرات التلاميذ وهذا دليل على فهم التلاميذ لدروس والتفاعل معها .

الجدول رقم 06 يبين مدى تناسب الزمن المخصص لحصة فهم المنطوق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
نوعا ما	02	%100
لا	00	%00
المجموع	02	%100

شكل رقم 06 : يوضح تناسب الزمن المخصص لحصة فهم المنطوق

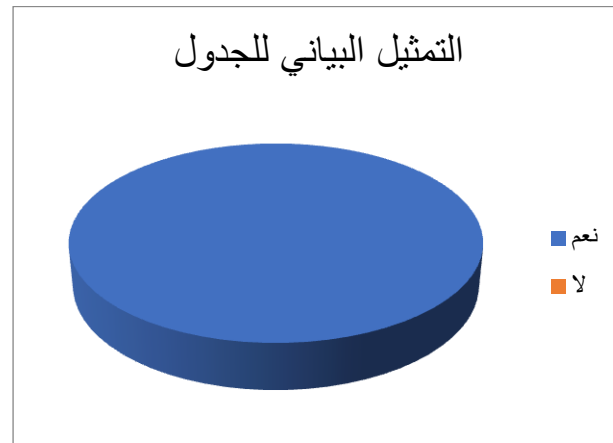


التحليل والتعليق: من خلال هذا الجدول رقم 06 نلاحظ أن الحجم الساعي كاف (نوعا ما) لتدريس فهم المنطوق بنسبة (100%) وهذا دليل على تفاعل ونشاط التلاميذ داخل القسم وقوة استيعابهم.

الجدول رقم 07 يبين وجود شبكة لتقييم التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	%100
لا	00	%00
المجموع	02	%100

شكل رقم 07 : يوضح تناسب الزمن المخصص لحصة فهم المنطوق

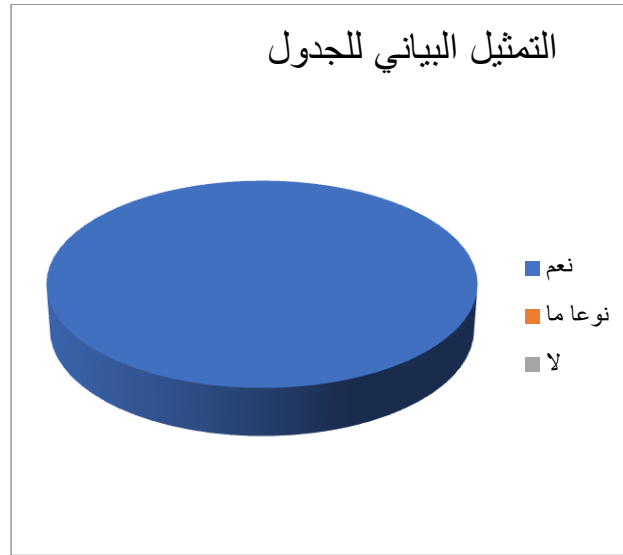


التحليل والتعليق : من خلال هذا الجدول رقم 07 نلاحظ أن الأستاذين يرون بأن هناك شبكة تقييم بنسبة %100 و كانت تتجلى حسب اجاباتهم في : تقييم مستوى الفهم والتركيب ، وإعادة الانتاج الشفوي والتحكم فيه ، وملاحظة الفروق بينه وبين زملائه .

الجدول رقم 08 يبين فعالية شبكة لتقييم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	%100
نوعا ما	00	%00
لا	00	%00
المجموع	02	%100

شكل رقم 08 : يوضح يبين فعالية شبكة لتقييم

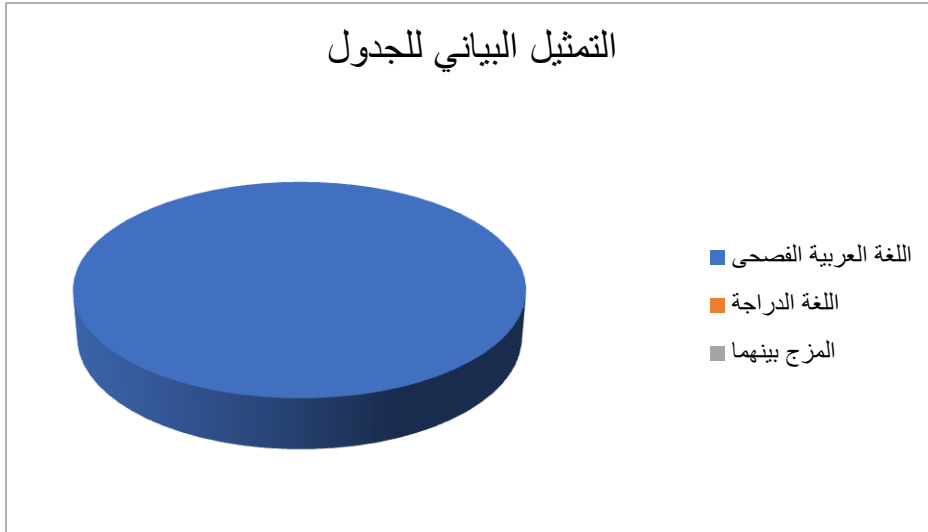


التحليل والتعليق: من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن الأستاذين يقرون بفاعلية شبكة التقييم المعتمدة في تجويد فهم المنطوق بنسبة 100% وهذا لما تحتويه من ميزات فهي تشمل تقييم مستوى الفهم والتركيب والسلامة اللغوية وإدماج المكتسبات.

الجدول رقم 09 يبين القالب المستعمل في الحصة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	02	%100
اللغة الدارجة	00	%00
المزج بينهما	00	%00
المجموع	02	%100

شكل رقم 09 : يوضح القالب المستعمل في الحصة

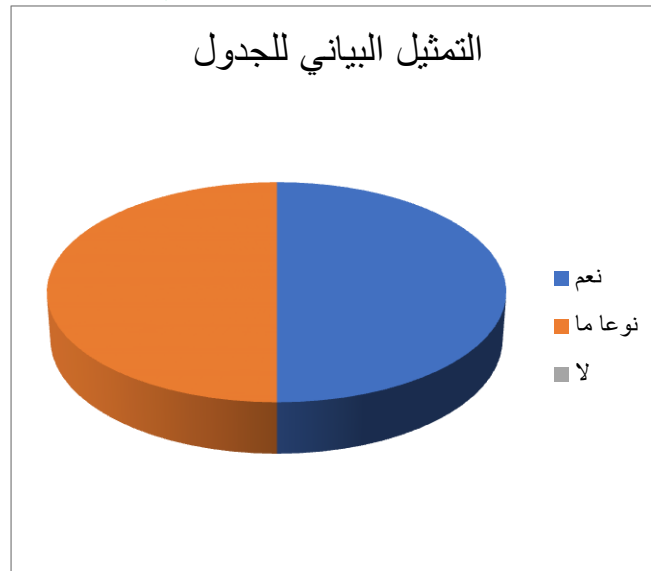


التحليل والتعليق : من خلال الجدول رقم 09 يظهر أن الأستاذين يستعملان اللغة الفصحى في حصة فهم المنطوق بنسبة 100% وهذا لأن الأستاذ يعتبر قدوة للتلاميذ، فلا بد من توظيف اللغة العربية الفصحى أثناء شرحه للدرس .

الجدول رقم 10 يبين دور القالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	01	50%
نوعا ما	01	50%
لا	00	00%
المجموع	02	100%

شكل رقم 10 : يوضح دور القالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق



التحليل والتعليق: يظهر من خلال التحليل أن الأساتذة يرون أن القالب الفصيح يساعد في تعلم فهم المنطوق بنسبة 50% للاحتمال (نعم)، و50% للاحتمال (نوعا ما) وهذا دليل على المستوى اللغوي للتلاميذ، وتواصلهم السليم أثناء سير الحصة .

10_ تجليات القالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق :

تجلى ذلك حسب إجابات الأساتذة:

- الانسجام والتراكيب السليمة للجمل .
- اكتساب اللغة والثروة اللغوية .
- تحسين مهارات أخرى كالإنتاجي الكتابي مثلا .

11_ الصعوبات التي تواجه الاستاذ في تفعيل القالب الفصيح :

من خلال اجابات الأساتذة المقدمة اتضح أن أبرز الصعوبات التي يواجهونها مع

التلاميذ هي:

- التعود على اللغة الدارجة واستعمالها في الوسط المدرسي .
- ضعف المستوى العلمي للمتعلمين وثروتهم اللغوية .
- ضعف تركيبهم للجمل الصحيحة .

12_ الإقتراحات التي قام الاساتذة بتسطيرها كانت كالتالي:

- تعويد التلاميذ منذ الصغر على التواصل .
- استعمال اللغة الفصحى وتشجيعهم على ذلك .
- منعهم في هذه المرحلة من التواصل إلا بالفصحى .
- على الاستاذ أن يكون قدوة لهم في ذلك .
- إلزامهم على المطالعة والتواصل السليم باللغة الفصحى .
- تشجيعهم بحوافز لتحسين إلقاءهم الشفوي.

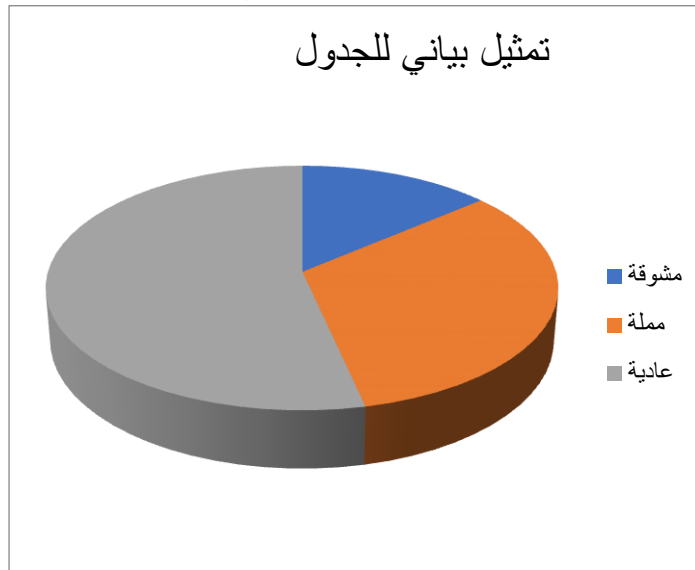
4- تحليل استبيان تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

من خلال احصاء تكرارات اجابات التلاميذ تحصلنا على مجموع الاجابات المجسدة في الجداول الآتية:

الجدول رقم 11 يبين آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مشوقة	22	%13,83
مملة	52	%32,70
عادية	85	%53,45
المجموع	159	%100

شكل رقم 11 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق



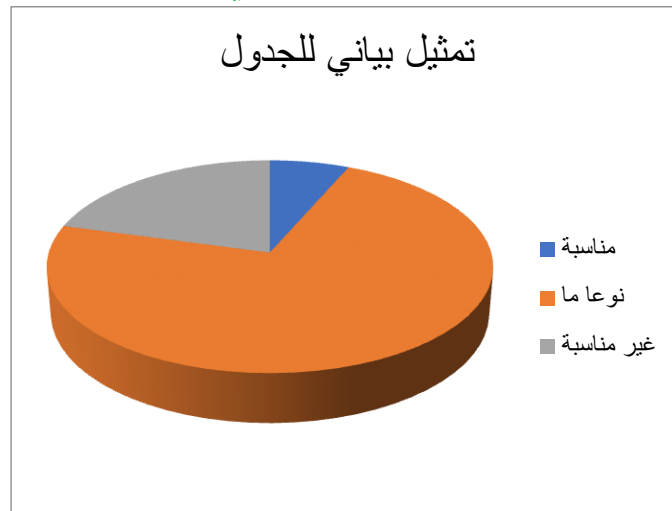
التحليل والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن معظم التلاميذ أجابوا أن حصة فهم المنطوق (عادية) بالنسبة اليهم وهو ما يمثل نسبة (53,45%) ودليل ذلك أن اللغة العربية عند التلاميذ ذات رتبة مما جعل هذا النشاط عادي، أما احتمال أن الحصة (مشوقة) تكرر بنسبة (13,83%) وهذه الفئة تمثل التلاميذ الذين يميلون إلى الابداع ويحبون التعبير عن

خواتمهم ، أما التلاميذ الذين أجابوا بأنه نشاط (ممل) كانت نسبته (32,70%) وهذه تمثل نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التعبير وهذا راجع لضعف محصولهم اللغوي.

الجدول رقم 12 يبين مدى تناسب المواضيع المقررة في حصة فهم المنطوق :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مناسبة	42	26,41%
نوعا ما	91	57,23%
غير مناسبة	26	16,35%
المجموع	159	100%

شكل رقم 12 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق

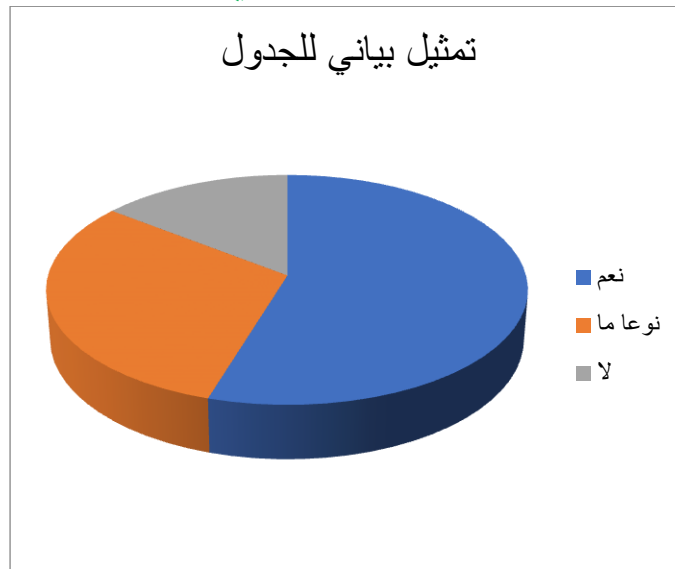


التحليل والتعليق: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 أعلاه نلاحظ أغلبية التلاميذ أجابوا (نوعا ما) بنسبة تقدر (57,23%) وهذا راجع ربما لصعوبة بعض المواضيع وعدم فهم المصطلحات ،أما احتمال (مناسبة) فقد كان بنسبة (26,41%) وهذا مؤشر على تفاعل واستجابة التلاميذ مع الاستاذ في الحصة ،أما احتمال (غير مناسبة) فقدرت ب(16,35%) وهذا ربما يعود لصعوبة المصطلحات وعدم تبسيط الاستاذ للألفاظ الغامضة .

الجدول رقم 13 يبين ما ان كان الوقت المخصص لحصة فهم المنطوق كاف :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	87	54,71%
نوعا ما	49	30,81%
لا	23	14,46%
المجموع	159	100%

شكل رقم 13 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق

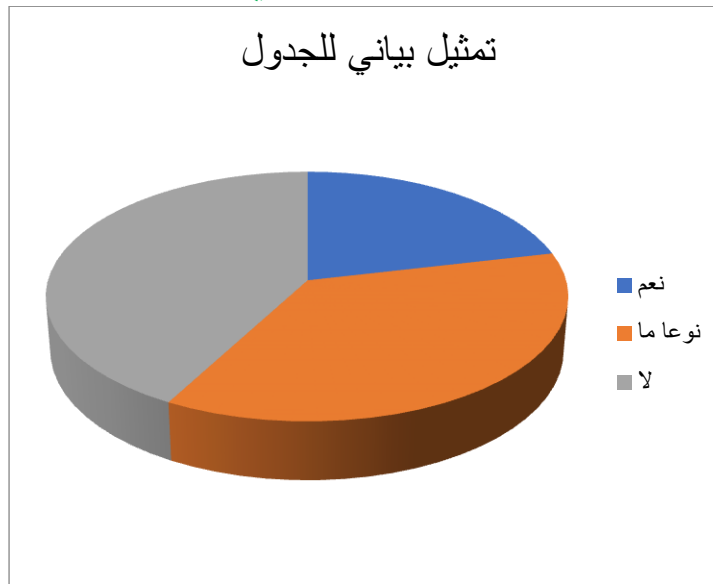


التحليل والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن أغلبية التلاميذ أجابوا أن الوقت المخصص في حصة فهم المنطوق كافية وكانت بنسبة (54,71%) وهذا ربما راجع لإتمامهم مناقشة النص وتحقيق المراد في الحصة ،أما احتمال (نوعا ما) كانت بنسبة (30,81%) وهذا راجع لاستيعابهم لما يطرح في الحصة ونشاطهم داخل القسم ،أما احتمال (لا) فقدرت ب(14,46%) وهذا راجع ربما لمللهم في الحصة والتشويش وعدم تحكم الاستاذ على الحصة.

الجدول رقم 14 يبين نسبة استعمال اللغة العربية الفصحى في حصة فهم المنطوق :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	34	21,38%
نوعا ما	58	36,47%
لا	67	42,13%
المجموع	159	100%

شكل رقم 14 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق

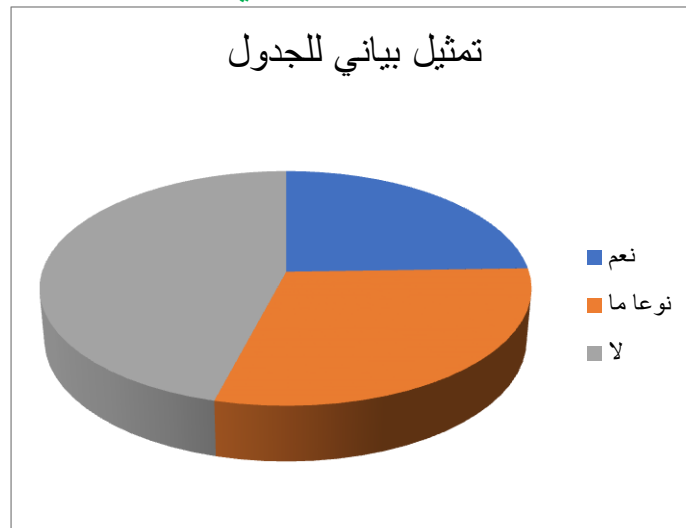


التحليل والتعليق: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 اعلاه أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة تقدر (42,13%) وهذا الطغيان يهدد كيان اللغة الأم ويجعلها في مستوى ثان ،أما من أجابوا باحتمال (نعم) كانت بنسبة (21,38%) وهذا ربما راجع على ان الاستاذ لا يرى ان هناك مانع في استعمال اللغة العامية والتدريس بها ،أما احتمال (نوعا ما) فكانت النسبة (36,47%) وهذا ربما راجع لعدم ميلهم للإبداع في التعبير .

الجدول رقم 15 يبين نسبة التزام التلاميذ بالتحدث باللغة العربية الفصحى في حصة فهم المنطوق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	39	24,52%
نوعا ما	47	29,55%
لا	73	45,91%
المجموع	159	100%

شكل رقم 15 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق

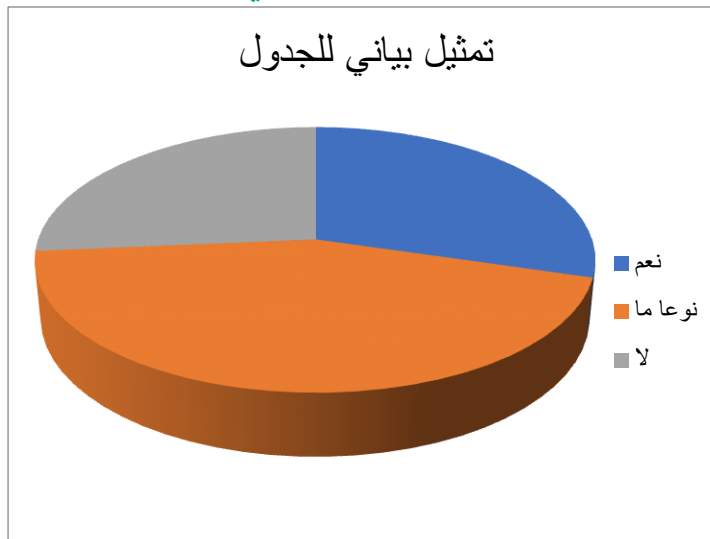


التحليل والتعليق: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 15 نجد أن نسبة (45,91%) تمثل نسبة التلاميذ الذين لا يلتزمون بالتحدث باللغة العربية في الحصة وهذا راجع على ضعفهم في اللغة أما التلاميذ الملتزمين باستعمال اللغة العربية قدرت ب(24,52%) وهذا راجع لشراء الرصيد اللغوي لديهم أو الرغبة في تطبيقها لتمكن من التعبير الشفوي، أما احتمال الاجابة (نوعا ما)فقدرت ب(29,55%) وهذا مؤشر على أن الاستاذ لا يفرض عليهم الالتزام باللغة وتركهم يمزجون اجابتهم بالعامية .

الجدول رقم 16 يبين نسبة اراء التلاميذ في الالتزام بالتحدث باللغة العربية الفصحى ساعده على فهم كل ما يقدم في حصة فهم المنطوق :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	47	29,55%
نوعا ما	70	44,02%
لا	42	26,41%
المجموع	159	%100

شكل رقم 16 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق

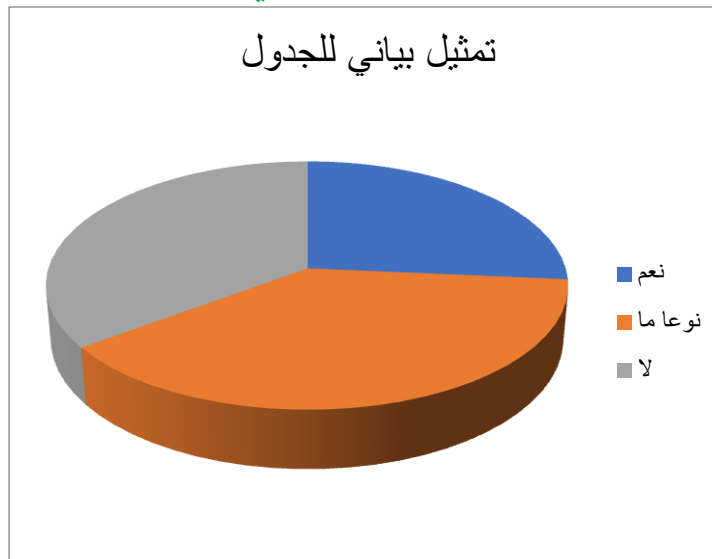


التحليل والتعليق : من خلال النتائج المتحصل عليها بعد التحليل نلاحظ نسبة (29,55%) هم التلاميذ الذين أجابوا بأن الالتزام بالتحدث باللغة العربية ساعده على فهم كل ما يقدم وهذا مؤشر على ان الاستاذ حريص على استخدام اللغة العربية في القسم وحبهم لنشاط، أما من أجابوا ب(نوعا ما)يساعدهم كانت النسبة بارزة جدا قدرت ب(44,02%)وهذا راجع ربما لتعدد واختلاف المواضيع المقررة في المنهاج، أما من أجابوا ب(لا)كانت نسبتهم ضئيلة قدرت ب(26,41%)وهذا دليل على ضعف المحصول اللغوي لديهم

الجدول رقم 17 يبين نسبة اراء التلاميذ في الالتزام بالتحدث باللغة العربية الفصحى ساعده على تسهيل مشاكله في حصة فهم المنطوق :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	42	26,41%
نوعا ما	61	38,36%
لا	56	35,22%
المجموع	159	100%

شكل رقم 17 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق

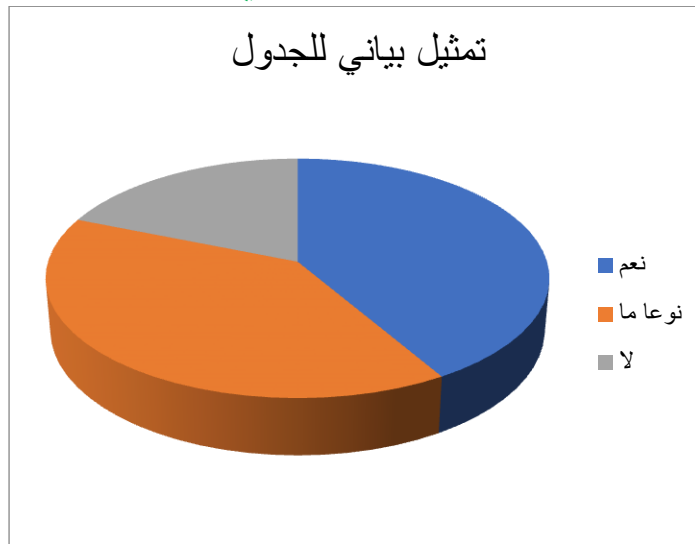


التحليل والتعليق: من خلال النتائج المتحصل عليها نرى أن التلاميذ الذين يرون أن التحدث باللغة العربية ساعدهم على تسهيل مشاكلهم في الحصة قدرت بنسبة (26,41%) وهذه نسبة ضئيلة جدا وهذا مؤشر على أنهم يحسنون مهارة الاستماع (التحدث) أما من صوتوا ب(لا) قدرت نسبتهم ب(35,22%) وهذا يرجع لضعف قدرتهم اللغوية أو لعدم طرح المعلم لدرس بطريقة تثير انتباهه ، أما التلاميذ الذين صوتوا (نوعا ما) كانت بارزة جدا قدرت ب(38,36%) وهذا ربما لأن بعضهم يرون الحصة غير محببة

الجدول رقم 18 يبين نسبة آراء التلاميذ في تحسن التعبير الشفوي لديه :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	66	%41,50
نوعا ما	63	%39,62
لا	30	%18,86
المجموع	159	%100

شكل رقم 18 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق

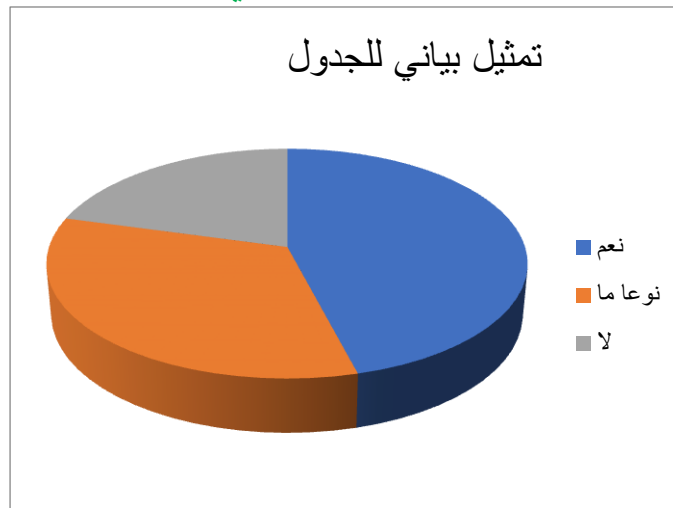


التحليل والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن (%41,50) من التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) حول تحسنهم في التعبير الشفوي وهذا راجع لقدرتهم على إعادة الانتاج في آخر الحصة ،أما الذين أجابوا ب(لا) فنسبتهم كانت (%18,86) وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا يرجع لعدم قدرتهم على تركيب الجمل الصحيحة والفصيحة وأيضا الخجل كون الشفاهة أمام التلاميذ، أما الاحتمال (نوعا ما) قدرت ب(%39,62) وهذا يرجع لانتباههم وفهمهم لبعض المواضيع واستصعاب البعض.

الجدول رقم 19 يبين نسبة التزام التلاميذ بالتحدث باللغة العربية الفصحى في حصة فهم المنطوق ساعده على فهم جميع موادها :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	73	45,91%
نوعا ما	53	%33,33
لا	33	%20,75
المجموع	159	%100

شكل رقم 19 : يوضح آراء التلاميذ في حصة فهم المنطوق



التحليل والتعليق: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا (نعم) كانت اللغة العربية تساعدهم في فهم جميع موادها قدرت ب(45,91%) ويعود هذا ربما لتحصلهم على نتائج جيدة ،واحتمال الاجابة ب(لا)فقدت بنسبة (20,75%) وهذا يعود لضعف قدرتهم اللغوية والمعرفية، أما الاجابة ب(نوعا ما) كانت بنسبة (33,33%) وهذا دليل على تنوع موضوعات التعبير الشفهي.

11_أبرز الصعوبات التي تعيق التلاميذ في حصة فهم المنطوق :

من خلال إجابات التلاميذ المقدمة اتضح أن أبرز الصعوبات التي تعيق التلاميذ أثناء

حصة فهم المنطوق كالتالي :

- الفوضى في القسم .
- عدم فهم الاستاذ عند شرحه للدرس.
- النصوص معقدة للغاية .
- الملل في الحصة .
- عدم شرح الاستاذ للمفاهيم الصعبة .
- المصطلحات غريبة وصعبة.
- قراءة الاستاذ سريعة يجعلنا غير قادرين على كسب المعلومات اللازمة للإنتاج الشفوي.

نتائج الدراسة الميدانية:

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في متوسطة بحير بلحسن حول موضوع القالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند تلاميذ سنة رابعة متوسط، توصلنا إلى النتائج الآتية:

- 1_الهدف من تدريس ميدان فهم المنطوق هو تنمية قدرات التلاميذ اللغوية.
- 2_من أهم الصعوبات والمعوقات التي يواجهها التلاميذ في هذا الميدان عدم استيعابهم للنصوص جيداً وافتقارهم للرصيد اللغوي.
- 3_مزج التلاميذ في أدائهم للتعبير الشفهي بين الفصحى والعامية وهذا يؤثر عليهم سلباً من حيث سلامة التركيب وتكوين الجمل أي ما يسمى بالتداخل اللغوي.
- 4_عدم تمكن التلاميذ من تسجيل رؤوس الأقلام بسبب عدم استيعابهم، وعدم قراءة الأستاذ للنص عدة مرات.
- 5_تدريس ميدان فهم المنطوق من خلال إسماع النص للتلاميذ يساعد على تنمية مهارة الاستماع لديهم وسهولة التحدث، بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على الفهم الجيد.
- 6_شرح الأستاذ بعض المفردات بالعامية يرجع سلباً على التلاميذ مما يجعلهم لا يستطيعون فهم الفصحى ولا حتى التكلم بها، بالإضافة إلى عدم اكتسابهم للمفردات التي تساعدهم في التعبير.
- 7_استعمال الأستاذ للإشارات والإيماءات وذلك لإيصال مضامين النصوص للتلاميذ بطريقة سريعة وسهلة.

خلاصة الفصل الثاني

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية ، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة الأساسية المعتمدة ، كما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف اكتشاف ميدان فهم المنطوق عند العينة .

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، والتي تناولت القلب الفصيح في تعلم فهم المنطوق لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها جاء كالاتي:

- أن ميدان فهم المنطوق يركز على كيفية النطق السليم والصحيح للكلمات، والتواصل والتفاعل داخل القسم .
- الاساتذة يعانون كثيرا من ضعف التلاميذ في التعبير أثناء ميدان فهم المنطوق .
- تفشي العامية في أوساط التلاميذ أثناء الحصة.
- المشاكل النفسية، وأمراض الكلام من بين العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التلميذ في ميدان فهم المنطوق .
- افتقار التلميذ إلى حصيلة لغوية كافية وضعفه في الجانب المنهجي من أهم المشاكل التي يواجهها أثناء التعبير .
- إلزام الأستاذ التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى يجعلهم لا يتفاعلون معه ولا يحبذون ميدان فهم المنطوق.
- عدم تحفيز وتشجيع الأستاذ التلاميذ على ميدان فهم المنطوق مما جعل معظم التلاميذ يرون أن هذا ميدان ممل .
- يعتبر ميدان فهم المنطوق عنصرا مهما للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم معلومات.
- أن بعض التلاميذ يجدون صعوبة في التعبير باللغة العربية الفصحى لذلك لا يتكلمون بها.

هذا وتبقت جوانب أخرى للبحث في هذا الموضوع، كإجراء مقارنة بين نصوص فهم المنطوق بين مستويات التعليم المتوسط أو كيف يدرس ميدان فهم المنطوق؟

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

- المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط.4 ، 2004 .

الكتب :

- الثالثة ابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2016.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية .
- اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم المتوسط، مارس 2019.
- حسام البهنساوي ،العربية الفصحى ولهجاتها ، المكتبة الدينية ،القاهرة، 2004.
- حامد الزهران ،علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، دار المعارف ، جامعة عين شمس، د.ط، 1986.
- حسين شلوف، دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة متوسط.
- فوزي عرابيه وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، الجامعة الأردنية ،الأردن، ط8، 1977.
- ماجد أيوب القيسي ،المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية للعلوم الصرفية ،جامعة ديالى، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2018م.
- محمد الطاهر الطيب وآخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، منشأة المعارف الاسكندرية، د.ط.
- مجد البرازي ،مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الرسالة ،عمان، 1989، د.ط، 2007.
- عبد العزيز عبد الرحمان بن علي الربيعة ،البحث العلمي حقيقته، ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ،ومناقشته، ط6.
- نورا الشامخ ،التقويم في التعليم ، المملكة العربية السعودية، 2018م، د.ط.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

قسم اللغة العربية و آدابها

كلية الآداب و اللغات

التخصص: لسانيات عامة

استبانة موجهة لأساتذة السنة الرابعة من التعليم المتوسط

أساتذتنا الكرام :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللسانيات العامة و التي تحمل عنوان
القالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط _بحير بلحسن_
دراسة ميدانية .

من إعداد الطالبات: زوينة حسنى نورهان _ سلامة جهينة _ بكاري إيمان _ دباخ
سارة و تحت إشراف الدكتورة :مصمودي دليلة .

ومساهمة منكم في اثراء هذا البحث نرجو منكم الإجابة بدقة عن أسئلة هذه الاستبانة
ونرجو إفادتنا بمجموع ملاحظاتكم واقتراحاتكم الخادمة للبحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر
مسبقا .

توضع علامة (x) أمام الاجابة المختارة

1_المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

2_الصفة : مرسم ☐ مستخلف ☐ متعاقد ☐

3_الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

1_ ما هو عدد تلاميذ قسم السنة الرابعة متوسط ؟

أقل من 30 تلميذ ☐ أكثر من 30 تلميذ ☐ بين 20 و 30 تلميذ ☐

2_ ما مدى تناسب محتويات فهم المنطوق المقررة مع قدرات التلاميذ ؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ نوعا ما ☐

3_ هل الزمن المخصص لحصة فهم المنطوق كافي ؟

كاف ☐ نوعا ما ☐ غير كاف ☐

4_ هل هناك شبكة تقييم للتلاميذ في حصة فهم المنطوق ؟

نعم ☐ لا ☐

5- وفيما تتمثل ان كانت موجودة ؟

6_ هل شبكة التقييم المعتمدة فعالة في تجويد فهم المنطوق ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

7_ إن لم تكن فعالة فما السبب ؟

8_ ما هو القالب المستعمل في حصة فهم المنطوق ؟

اللغة الفصحى ☐ اللغة الدارجة ☐ المزج بينهما ☐

9_ هل ساعد القالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند التلاميذ ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

10_ فيما تجلى ذلك ؟

11_ ما هي الصعوبات التي تواجهك (ي) في تفعيل القالب الفصيح لتحسين تعلم

التلميذ ؟

12_ ما هي اقتراحاتك (ي) حيال ذلك ؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

قسم اللغة العربية و آدابها

كلية الآداب و اللغات

التخصص : دراسات لغوية

استبانة موجهة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة ، هذه الاستبانة موجهة لك (ي) ، كي تسهم في إبداء رأيك بكل صراحة ، ونرجو أن تكون إجابتك (ي) دقيقة على الأسئلة المطروحة ، ولكم منا جزيل الشكر .

_ ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة :

1_ ما رأيك في حصة فهم المنطوق ؟

☐ مشوقة ☐ مملة ☐ عادية

2_ هل المواضيع المقررة في حصة فهم المنطوق مناسبة لكم ؟

☐ مناسبة ☐ نوعا ما ☐ غير مناسبة

3_ وإذا كانت غير مناسبة فما هو السبب ؟

.....

4_ هل الوقت المخصص في حصة فهم المنطوق كاف ؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

5_ هل تستعمل اللغة العربية الفصحى في حصة فهم المنطوق ؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

6_ هل تحاول أن تلتزم بالتحدث باللغة العربية في حصة فهم المنطوق ؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

7_ هل الالتزام بالتحدث باللغة العربية ساعدك على فهم كل ما يقدم في فهم

المنطوق؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

8_ هل ساعدك تحدثك باللغة العربية الفصحى على تسهيل مشاكلك في حصة فهم

المنطوق؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

9_ هل ترى تحسن في التعبير الشفوي لديك ؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

10_ هل ترى أن تحدثك باللغة العربية يساعدك على فهم جميع موادها ؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

11_ ماهي أبرز الصعوبات التي تعيقك في حصة فهم المنطوق ؟

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

الرقم 49 ق.ل.أ.ع /ك.آ.ل 2024

إلى السيد: مدير متوسطة بحير بلحسن - الوادي

الموضوع: طلب الإذن بزيارة

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالبات: زوينة حسنى نورهان - بكاري إيمان - سلامة جھينة - دباخ سارة

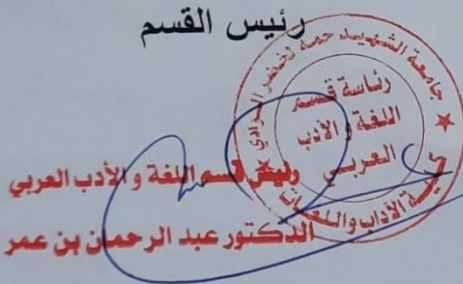
المنتميات لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، سنة ثالثة ليسانس - تخصص: لسانيات عامة
في إطار توزيع استبيانات للأساتذة والتلاميذ حول : "القلب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند تلاميذ
السنة الرابعة متوسط - بحير بلحسن دراسة ميدانية "

تحت إشراف الدكتورة: مصمودي دليلة

ولذا نرجو منكم السماح للطالبات بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة.

الوادي في: 2024/05/05

رئيس القسم





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

الرقم : 41 ق.ل.أ.ع /ك.آ.ل 2024

إلى السيد: -مدير متوسطة بحير بلحسن - الوادي

الموضوع: طلب الإذن بزيارة

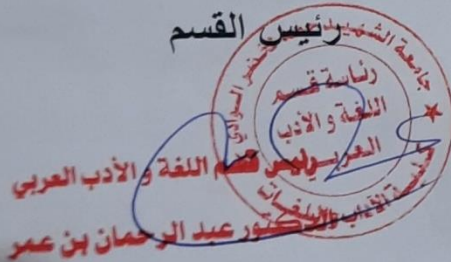
يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالبات: زولينة حسنى نورهان - بكاري إيمان - سلامة
جهينة - دباخ سارة

المنتميات لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، سنة ثالثة ليسانس - تخصص: لسانيات عامة
في إطار تربص حول : "القلب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط -
بحير بلحسن دراسة ميدانية "

تحت إشراف الدكتورة: مصمودي دليلة

ولذا نرجو منكم السماح للطالبات بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة.

الوادي في: 2024/05/05



فهرس الموضوعات

	شكر وتقدير
	إهداء
	إهداء
	إهداء
	إهداء
	مقدمة
	الفصل الأول تحديد المفاهيم
2	1- مفهوم القلب الفصيح
2	2- مفهوم فهم المنطوق
3	3- تلاميذ السنة الرابعة متوسط و خصائصهم الاستماعية
3	3-1- مفهوم تلاميذ السنة الرابعة متوسط
3	3-2- الخصائص السماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط
4	4- ميدان فهم المنطوق في منهاج سنة رابعة متوسط (دليل المعلم)
4	4-1- كفايات فهم المنطوق في منهاج السنة الرابعة متوسط
6	4-2- المحتوى التعليمي لتعليمية فهم المنطوق في منهاج السنة الرابعة متوسط
7	4-3- طرائق تدريس تعليمية فهم المنطوق في منهاج سنة رابعة متوسط
8	4-4- التقويم التعليمي في ميدان فهم المنطوق في منهاج سنة رابعة متوسط
9	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني الدراسة الميدانية
11	1- الحصة الحضورية
11	2- أدوات التحليل
12	3- تحليل استبيان اساتذة اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط
23	4- تحليل استبيان تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط
33	خلاصة الفصل الثاني
34	خاتمة
36	قائمة المصادر والمراجع
38	الملاحق

ملخص:

تسعى هذه الدراسة الموسومة بالقالب الفصيح في تعلم فهم المنطوق عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط، للكشف عن مدى استعمال التلاميذ للقالب الفصيح، وقد ركزنا على تلاميذ الرابعة متوسط كأنموذج لها، وذلك من خلال معرفة اللغة العربية في التعليم الجزائري، وطريقة تدريسه خاصة في ميدان فهم المنطوق، الذي هو وسيلة من الوسائل الموجهة لخدمة اللغة وتعزيز الاستعمال اللغوي. وكل هذا من أجل حبنا وغيرتنا على اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم. الكلمات المفتاحية : المرحلة المتوسطة ،الخصائص السلوكية، فهم المنطوق ،القالب الفصيح.

Abstract:

This study, entitled "The Classical Template in Understanding Discourse Learning Among Fourth Year Middle School Students," aims to investigate the extent to which students use the classical template. We focused on fourth-year middle school students as a model, aiming to understand Arabic language proficiency in Algerian education, particularly in the field of understanding discourse, which serves language promotion and linguistic usage enhancement. All of this is driven by our love and dedication to the classical Arabic language, the language of the Holy Quran.

Keywords: Intermediate level, Behavioral characteristics, to understand operative , template eloquent.